

الأغاني

- (أَرَدْتُ الشَّخْصَ إِلَى وَاسِطٍ ... وَلَسْتُ أَطِيلُ هُنَاكَ الْمُقَامَا) .
(فَإِنْ كُنْتَ مَكْتَفِيًا بِالْكِتَابِ ... دُونَ اللَّحَامِ تَرَكْتُ اللَّحَامَا) .
(وَإِلَّا فَأَوْصِرْ هَذَاكَ الْمَلِيكَ ... بَوَابِكُمْ بِي وَأَوْصِرِ الْغَلَامَا) .
(فَإِنْ جِئْتُ أُدْخِلْتُ فِي الدَّخْلِينَ ... إِمَّا قَعُودًا وَإِمَّا قِيَامَا) .
(فَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْكَ أَهْلًا لَذَاكَ ... فَلَا لَوْمَ لَسْتُ أَحِبُّ الْمَلَامَا) .
(لِأَنِّي أَذُومُ إِلَيْكَ الْأَنَامَ ... أَخْزَاهُمْ إِيَّاهُ طَرَا أَنَامَا) .
(فَإِنِّي وَجَدْتُهُمْ كُلَّهُمْ ... يُمِيتُونَ حَمْدًا وَيُحْيُونَ ذَامَا) .
(سِوَى عُصْبَةٍ لَسْتُ أَعْنِيهِمْ ... كِرَامٍ فَإِنِّي أَحَبُّ الْكِرَامَا) .
(وَأَقْلِيلُ عَدِيدَهُمْ إِنْ عُدْتَ ... فَمَا أَكْثَرَ الْأَرْذَلِينَ اللَّئِيمَا) .

أخبرني عيسى بن الحسين قال حدثني أبو أيوب المديني قال قال ابن عبد الأعلى الشيباني
حضر حماد عجرد ومطيع بن إياس مجلس محمد بن خالد وهو أمير الكوفة لأبي العباس فتمازحا
فقال حماد .

- (يَا مُطِيعُ يَا مُطِيعُ ... أَنْتَ إِنْسَانٌ رَقِيعُ) .
(وَعَنْ الْخَيْرِ بَطِيءُ ... وَإِلَى الشَّرِّ سَرِيعُ) .
فقال مطيع .

- (إِنَّ حَمْدًا دَائِلِي لَنِيْمُ ... سِفْؤُهُ الْأَصْلُ عَدِيْمُ) .
(لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا ... بَيْنَ الْعَيْرِ يَهِيْمُ) .

فقال له حماد ويلك أترميني بدائك وإني لولا كراحتي لتمادى الشر